

أول مادة التاريخ

الميدان الأول: الوثائق التاريخية

أولاً: الوثيقة التاريخية ومنهجية التحليل:

1/ **تعريف الوثيقة التاريخية:** هي كل المستندات المعاصرة للتاريخ والتي توثق فيها المعلومات الهامة.

2/ **نوع الوثائق التاريخية:**

أ/ **وثائق مكتوبة:** كالرسائل، المخطوطات الخرائط،... ب/ **وثائق صامته:** كالمباني الأثرية، العملات النقدية...

3/ **خطوات دراسة الوثيقة التاريخية:**

1/ **تقديم الوثيقة:** تحديد طبيعة الوثيقة (نوعها) - مصدرها - التعريف ب أصحابها - الإطار الزمني والمكاني.

ب/ **تحليل الوثيقة:** الفكرة العامة - الأفكار الأساسية - ج/ **الاستنتاج:** عبارة عن خلاصة وتقدير ونقد للوثيقة التاريخية.

4/ **أهمية الوثيقة التاريخية:** * تعد جزء من الأرشيف الإنساني * مصدر يثير البحث التاريخي. * تمكن الباحث من فهم الواقع التاريخي * إظهار هوية الأمم والشعوب والحضارات السابقة.

ثانياً: دراسة رسالة بولينياك:

خطوات تحليل الوثيقة:

1/ **تقديم الوثيقة:**

* **طبيعة الوثيقة:** عبارة عن رسالة. **مصدرها:** من كتاب آراء وأبحاث في تاريخ الجزائر. ج 1 / أبو القاسم سعد الله.

* **التعريف بصاحب الوثيقة:** جول ماري دو بولينياك (1780 - 1847) سياسي فرنسي ترأس مجلس الوزراء في الحكومة الفرنسية في عهد الملك شارل العاشر. * **الإطار الزمني والمكاني للوثيقة :** 12 ماي 1830 بباريس (فرنسا).

2/ **التحليل: الفكرة العامة:** كشف بولينياك عن الدوافع الحقيقة للاحتلال الفرنسي للجزائر.

الأفكار الرئيسية: 1/ إعلام حلفاء فرنسا بقرار شن الحملة على الجزائر - 2/ إبراز مصالح فرنسا المرجو تحقيقها من الحملة

3/ **الاستنتاج:** إن الاحتلال الفرنسي للجزائر هو امتداد للحروب الصليبية مما جعل فرنسا تختلق الأذى لاحتلال الجزائر.

ثالثاً: دراسة بيان أول نوفمبر

1/ **التقديم:** طبيعة الوثيقة: بيان سياسي - مصدرها: لجنة الستة - الإطار الزمني والمكاني: 01 نوفمبر 1954

بالعاصمة - **التعريف بأصحاب الوثيقة:** يعتبر محري بيان أول نوفمبر من مجرمي الثورة التحريرية الممثلين في لجنة الستة المنتسبة عن لجنة الـ 22.

2/ **التحليل: الفكرة العامة:** الدعوة إلى الكفاح المسلح وتحديد أسبابه، أهدافه، ووسائله وشروط التفاوض مع فرنسا.

* **الأفكار الأساسية:** ظروف وأسباب الدعوة للعمل المسلح. / تحديد الأهداف الداخلية والخارجية للثورة التحريرية / وسائل الكفاح المسلح / دعوة الشعب الجزائري لاحتضان الثورة.

3/ **الاستخلاص:** أصدرت جبهة التحرير الوطني بيان أول نوفمبر في شكل نداء موجه للشعب الجزائري ويعتبر من أهم النصوص التاريخية لاحتوائه على برنامج سياسي يبين بوضوح أهداف الثورة والأساليب المتاحة لتحقيق الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية في إطار المبادئ الإسلامية. فهو بمثابة دستور الثورة.

الميدان الثاني: التاريخ الومسي

أولاً: الاحتلال الفرنسي للجزائر

1/ الأسباب والدوافع الحقيقية:

الأسباب المفتعلة: - التعدي على المصالح الفرنسية في الجزائر بمنع ممارسة صيد المرجان. - حجز وتفتيش الأسطول الجزائري للسفن الفرنسية - القضاء على القرصنة الجزائرية في البحر المتوسط - حادثة المروحة أفريل 1827م والرغبة في الانتقام لشرف فرنسا.

ب/ الدوافع الحقيقة: استغلال ثروات وخيرات الجزائر وموقعها الاستراتيجي - صرف أنظار الشعب الفرنسي عن المشاكل الداخلية (الازمة السياسية) - الحقد الصليبي ونشر المسيحية - استغلال فرصة تحطم معظم الأسطول الجزائري في معركة نافارين 1827م.

2/ مراحل الاحتلال:

أ/ الحصار العسكري: مهدت فرنسا لاحتلال الجزائر بفرض حصار عسكري دام ثلاث سنوات (16 جوان 1827 إلى 14 جوان 1830م) قصد إضعافها اقتصادياً وعسكرياً وكسب تأييد الدول الأوروبية.

ب/ تنفيذ الهجوم: انطلقت الحملة الفرنسية من ميناء طولون في 25 ماي 1830م بقيادة دي بورمون متوجهة نحو الجزائر وفي 14 جوان 1830 نزلت قواطها بميناء سidi فرج، التي انتصرت على الجيش الجزائري في معركة سطاولي 19 جوان 1830، وبعدها سارت الحملة شرقاً لتصل إلى العاصمة فاضطر dai حسين إلى توقيع معاهدة الاستسلام في 05 جويلية 1830.

ثانياً: المقاومة الوطنية للاحتلال الفرنسي

1/ مقاومة الامير عبد القادر:

أ/ بيعته: اجتمعت القبائل الجزائرية في معسكر وبايعت الامير عبد القادر في 27 نوفمبر 1832م قائداً للمقاومة المسلحة ضد الاحتلال الفرنسي.

ب/ مراحل مقاومته:

مرحلة القوة 1832 – 1837م: تميزت بنـ: *تأسيس جيش الامير * حرب العصابات * التوقيع على معاهدة ديمشال في 26 فيفري 1834 (الهـنة) * انتصار الامير في معركة وادي المقطع 1836.

مرحلة الهدوء المؤقت 1837 - 1839 م: تميزت بنـ: * توقيع بيجو مع الامير معاهدة التافنة في 30 ماي 1837م استغلها الامير في بناء دولته بإنشاء المساجد ومجالس الشورى ومصانع للسلاح والذخيرة. كما أن فرنسا استغلتها للقضاء على مقاومة احمد باي واحتلال قسنطينة.

مرحلة حرب الإبادة 1839 – 1847م: بعد القضاء على مقاومة احمد باي في الشرق نقضت فرنسا معاهدة التافنة واتبعت حرب الإبادة وسياسة الأرض المحروقة وفرض حصار على دولة الامير. أمام هذا الوضع اضطر للتخلي عن العمل المسلح في 1847.

2/ مقاومة الحاج احمد باي: ولد سنة 1784 عين باي على قسنطينة قاد المقاومة ضد الفرنسيين توفي سنة 1850. بعد سقوط العاصمة اتخذ احمد باي موقفاً معارضـاً للاحتلال حيث استطاع أن يرد الحملة الفرنسية الأولى على عنابة في الأولى على عنابة في سبتمبر 1831م، وبعدها الحق هزيمة بالفرنسيـين في حملتهم الأولى على قسنطينة في نوفمبر 1836. على إثر ذلك جندت فرنسا جيشاً كبيراً لاحتلال قسنطينة مرة ثانية في أكتوبر 1837 مستغلـة توقف القتال مع

الأمير عبد القادر للتفرغ لمقاومة احمد باي حيث استطاعوا الدخول إليها مستخددين المدفعية بعد مقاومة مستفيضة خاضها السكان. بعد سقوط قسنطينة حاول احمد باي تجميع قواته حيث انتقل إلى الجنوب القسنطيني وفي النهاية اضطر إلى توقيف المقاومة سنة 1848.

3/المقاومات الشعبية:

1/تعريفها: هي مقاومات شعبية دينية قام بها مشايخ ورؤساء قبائل تحت راية الجهاد في سبيل الله والأرض والشرف والوطن.

2/خصائصها:

- * الطابع الجاهادي ورفض الوجود الاستعماري.
- * الاستمرارية والتداخل الزمني بين تلك الثورات.
- * اتساع نطاقها شرقاً وغرباً وجنوباً.
- * طابع القيادة الجماعية *
- * نشر الوعي والمحافظة على الروح الثورية وترسيخ فكرة الجهاد ورفض الاستعمار.
- * نقص التنظيم والتحضير.

3/جدول أهم المقاومات الشعبية:

المقاومة	قيادتها	تاريخها	مجالها الجغرافي
الرعاطشة	الشريف بوزيان	1848-1849	الاوراس الحضنة
القبائل	لالة فاطمة نسومر	1857-1850	جرجرة وضواحيها
أولاد سيدي الشيخ	سيدي سليمان	1880-1864	البيض والجنوب الجزائري
المقراني والمداد	الشيخ المقراني	1872-1871	برج بوعريريج سطيف، الحضنة القبائل
بوعامة	الشيخ بوعامة	1906-188	الغرب الجزائري جنوباً وشمالاً (منية - غليزان - المشري - تيارت)
التوراق	أمود بن المختار	1923-1881	إقليم الهقار والتأسيسي

ثالثاً: السياسة الاستعمارية الفرنسية

1/تعريفها: هي مختلف الإجراءات والقوانين التي طبقتها فرنسا بهدف القضاء على كيان وشخصية الدولة الجزائرية.

2/مظاهرها:

أ/سياسة الإدماج: إذابة المجتمع الجزائري في المجتمع الفرنسي من خلال:

- * اعتبار الجزائر جزء من فرنسا بموجب مرسوم 22 جوان 1834 *
- دعم المعمرين مالياً لبناء المستوطنات.
- * منح الجنسية الفرنسية ليهود الجزائر بموجب قانون كيبيو 1870 *
- أكتوبر 1871 قانون الأهالي.

ب/ مصادرة الأراضي: انتزاع الأراضي من الجزائريين بعدة أساليب: باسم القانون واستعمال مبدأ المصلحة العامة وأيضاً منح الأراضي للمستوطنين.

ج/ سياسة الاستيطان تشجيع هجرة الأوربيين للجزائر من خلال بناء المستوطنات (إقامة قرى جديدة)

د/ سياسة التنصير نشر المسيحية والتضييق على الإسلام وذلك من خلال: (ربط الإسلام بإدارة الاحتلال، تحويل المساجد إلى كنائس ومتاحف وثكنات عسكرية ...إنشاء أسقفية الجزائر سنة 1838 ثم تأسيس جمعية الآباء البيض من طرف الكاردينال لافيجري

ه/ سياسة الفرنسة: إحلال اللغة الفرنسية وثقافتها محل اللغة العربية وثقافتها * اعتبار اللغة العربية لغة أجنبية *

القضاء على مراكز التعليم والثقافة العربية * فرنسة المحيط وتشويه التاريخ.

رابعاً: الحركة الوطنية الجزائرية (1919-1945)

1/ تعريفها: هي تلك المقاومة السياسية والفكرية التي ظهرت مع مطلع القرن 20م. قاومت الاستعمار بطرق سلمية.

2/ وسائلها: ***الصحافة:** من أبرزها جرائد العروة الوثقى والمنار حيث ظهرت جرائد جزائرية منها الـ جزائر 1908

***الجمعيات والنادي:** مثل الجمعية الراسدية 1902 ونادي صاحب باي 1909 والجمعية التوفيقية 1908 والفاروق 1913.

3/ عوامل ظهورها:

أ/ العوامل الداخلية: السياسة الاستعمارية (حرب الإبادة/ التمييز العنصري/ التجنيد الإجباري /محاربة اللغة والدين الإسلامي.....) * توسيع نشاط الفكر الإصلاحي.

ب/ العوامل الخارجية: ظهور حركة الاصلاح الديني التي تزعمها في المشرق (جمال الدين الأفغاني....) * تأثر المهاجرين الجزائريين بالأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في المشرق * الحرب العالمية الاول 1914 - 1918 وما صاحبه من تطورات (مبادئ ولسن) * عودة المهاجرين والجنود في الحرب /ع/م 1.

4/ اتجاهات الحركة الوطنية:

المطلب	الحزب	الزعامة	الاتجاه
الاستقلال السياسي حق التمثيل النبوي	الإخاء الجزائري 1919	الأمير خالد	دعاة المساواة
الاستقلال التام جلاء الجيش الفرنسي إنشاء جيش وطني	نجم شمال افريقيا 1926 حزب الشعب 11 مارس 1937	مصالي الحاج	الاستقلالي الثوري
تحقيق ادماج فعلي المساواة في الحقوق	فدرالية المنتخبين المسلمين جوان 1927	فرحات عباس	الادماجي (الليبرالي)
الحافظ على الشخصية الوطنية (كيان جزيري) معارضة الإدماج والفرنسنة	جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 5 ماي 1931	عبد الحميد بن باديس	الإصلاحي الديني
الارتباط بفرنسا * الجنسية الفرنسية * المساواة	الحزب الشيوعي الجزائري 1936	عمر اوزغان	ال العالمي الشيوعي

5/ الكشافة الإسلامية: منذ تأسيسها في 1936 بزعامة محمد بوراس حيث قامت:

- تنمية الحس الوطني والحفاظ على المقومات الوطنية ونقلها للأجيال

- تبني شعار جمعية العلماء وهذا ما جعل فرنسا تعدد محمد بوراس في 27 ماي 1941 وكان أول شهيد في مجازر 8 ماي 1945 بسطيف من الكشافة (بوزيد سعال) كما أن 18 عضواً من مفجري الثورة من القادة الكشافيين

6/ المؤتمر الإسلامي : 07 جوان 1936 : انعقد بمدينة الجزائر حضرته كل اتجاهات الحركة الوطنية ماعدا نجم شمال

افريقيا خرج بالقرارات التالية: * إلغاء القوانين الاستثنائية * الحفاظ على الحالة الشخصية الإسلامية * فصل الدين عن الدولة * إرجاع سائر المعاهد الدينية إلى الجماعة الإسلامية.

7 / نشاط الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية: استغل مناضلو الحركة الوطنية شعارات الحلفاء التي تناولت بالحرية والديمقراطية فحرر فرحت عباس البیان الجزائري في 10 فیفري 1943 يطالب فيه بن إدانة الاستعمار والقضاء عليه * تقرير المصير لجميع الشعوب * منح الجزائر دستورها الخاص * إطلاق سراح جميع المعتقلين * تكوين مجلس تأسيسي جزائري.

8 / ردود الأفعال على بیان 1943

أ/ موقف الحلفاء: اعتبروا القضية الجزائر قضية داخلية تخص فرنسا.

ب/ موقف فرنسا من بیان 1943: تمثل في زيارة شارل ديغول للجزائر ونزوله بقسنطينة في 12 ديسمبر 1943 * إصدار قانون حق المواطن الفرنسي في 7 مارس 1944

ج/ رد فعل الجزائريين: أصيب الجزائريون بالخيبة من الرد السلبي للحلفاء وحكومة فرنسا الحرة حيث تكفل وتوحد الجزائريون بمختلف اتجاهاتهم فأسسوا تجمع أصحاب البیان والحرية في 14 مارس 1944 للدفاع عن مطالب البیان ورفض مشروع ديغول .

3/ مجازر 08 ماي 1945: انتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء خرج الجزائريون في مظاهرات سلمية للتعبير عن فرحتهم ومطالبين فرنسا بمحقهم الموعود بالحرية غير أن رد الاستعمار كان وحشياً وهمجياً مرتكباً جرائم فظيعة في حق الجزائريين من نتائجها: * استشهاد 45 ألف شهيد * آلاف من المعتقلين المعذوبين واليتامى * تدمير القرى والمداشر * اقتناع الشعب الجزائري أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة (عدم جدوى الكفاح السياسي).

خامساً: الحركة الوطنية الجزائرية (1954 - 1945)

1) إعادة بناء الحركة الوطنية بعد ح 2: أصدرت فرنسا مرسوم 16 مارس 1946 القاضي بالغفو عن المعتقلين وبعودته النشاط السياسي للأحزاب لامتصاص غضب الشعب بعد مجازر 08 ماي فأصبحت الخارطة السياسية للجزائر كما يلي:
أ) (الاتجاه الليبرالي) الاتحاد الديموقراطي للبیان الجزائري أسسه فرحت عباس في 9 أوت 1946 - شعاره الثورة بالقانون * الاتحاد الفدرالي بفرنسا.

ب) الاتجاه الاصلاحي: جمعية العلماء المسلمين برئاسة البشير الابراهيمي موصلة النشاط الاصلاحي (بناء المدارس وإنشاء الصحف)

ج) (دعاة الاستقلال): - حركة الانتصار الحريات الديمقراطية سنة 1946 بزعامة مصالي الحاج * موصلة المطالب الاستقلالية * جلاء القوات الفرنسية.

د) (الاتجاه الاجتماعي): أصحاب الحرية الديموقراطية بقيادة عمر أوزقان الذي بقي على مطالبته من خلال منح الحريات الديموقراطية للسكان وعدم الانفصال على فرنسا.

2/ المنظمة الخاصة: (السرية): تأسست على يد محمد بلوزداد في 15 فبراير 1947 تعتبر الجناح العسكري لحزب الشعب مهمتها الإعداد والتحضير للعمل المسلح * تدريب الجنديين * جمع السلاح واعداد المخابئ. تم اكتشافها في 18 مارس 1950.

3- الموقف الفرنسي من نشاط الحركة الوطنية: كان لها موقفان:

* موقف إغرائي: تمثل في إصدار قانون سبتمبر 1947 ليمنح امتيازات للأوربيين وتجاهل طموحات الجزائريين.

* موقف قمعي: تمثل في رفض ترشح الجزائريين وتزوير الانتخابات وحملات التفتيس والمداهمة والقمع.

١/ ظروف وأسباب اندلاع الثورة:

الظروف الداخلية: * الوجود الاستعماري وسياسته الجائرة * فشل كل الإصلاحات * نمو الوعي الوطني * أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية (أفريل 1953) حول القيادة فردية أو جماعية حيث انقسم الحزب إلى:
أ - الميصاليون: "أنصار مصالي الحاج" منحوا مصالي الحاج الرئاسة مدى الحياة.
ب - المركزيون: "أنصار اللجنة المركزية" أعلنوا أن القيادة جماعية.

ج - الحياديون: أعضاء من المنظمة الخاصة واللجنة حاولوا احتواء الإصلاح بين الطرفين لكن فشلت كل مساعدتهم
الظروف الخارجية: نشاط الحركات التحريرية في كل من إفريقيا وآسيا * مساهمة منظمة الأمم المتحدة في تحرير بعض المستعمرات * اندلاع الثورة في كل من المغرب الأقصى وتونس * انهزام فرنسا في معركة ديان بيان فو ماي 1954 *
سياسة التعايش السلمي وأثرها على انفراج العلاقات الدولية.

الظروف في فرنسا: تدهور الأوضاع الاقتصادية.

٢/ التحضير للانطلاق:

أ/ تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل: تأسست في 23 مارس 1954 من طرف أعضاء المنظمة الخاصة مثل: محمد بوضياف، مصطفى بن بولعيد، العربي بن مهيدى... وتمثلت أهداف اللجنة في العمل على وحدة الحزب والتحضير للعملسلح بضرورة العمل المسلح ولكن فشلت في توحيد الحزب.

ب/ أهم اجتماعاتها:

- **اجتماع لجنة 22:** انعقد بتاريخ 25 جويلية 1954 بالعاصمة تعرض للنقاط التالية: * دراسة أزمة حركة انتصار للحريات الديمقراطية * اتخاذ قرار انطلاق الثورة * تعيين "مجموعة الستة" للتحضير للثورة وهم : ديدوش مراد ، راجي بيطاط ، مصطفى بن بولعيد ، العربي بن مهيدى ، كريم بلقاسم و انتخاب محمد بوضياف مسؤولاً وطنياً .

- **الاجتماعات السرية:** أهمها لقاءات من 10 إلى 25 أكتوبر 1954: انعقدت بالعاصمة وأسفرت عن:
تحديد يوم الفاتح نوفمبر كتاريخ لاندلاع الثورة. * تسمية الجناح السياسي للثورة جبهة التحرير الوطني والجناح العسكري جيش التحرير * تقسيم التراب الوطني إلى 05 مناطق عسكرية * تقديم نداء جبهة التحرير الوطني ونداء جيش التحرير.
اندلاع الثورة: كان اختيار ليلة 01 نوفمبر 1954 اختياراً استراتيجياً لأنه يوم الاثنين يهمنا بسلام الرسول ص كما صادف عيد القديسين وهو عطلة مما يجعل أغلب القادة العسكريين خارج الش肯ات. - كانت الانطلاقة بتفجيرات عسكرية عبر الوطن وتوزيع بيان أول نوفمبر وإعلان الثورة من إذاعة صوت العرب بمصر.

ج/ ردود الفعل المختلفة من اندلاع الثورة:

✓ الوطنية: * الشعب: كان رد فعله مزيجاً بين الفرحة والتساؤل لكن سرعان ما زالت دهشتهم بعد الإطلاع على بيان أول نوفمبر فلبوا النداء كجنود وفدائين ومبليين ...
الأحزاب السياسية:

- حركة انتصار للحريات الديمقراطية: رفض مصالي وانصاره الثورة واسسوا حزباً جديداً. كما انضم العديد منهم إلى صفوف الجبهة.

- **الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري:** بقي يمارس نشاطه إلى أن جاء فرحات عباس في 22 أفريل 1956 وانضموا إلى الجبهة.

جمعية العلماء المسلمين: أصدرت بياناً تساند فيه الثورة وانحالت في جانفي 1956، والتحق أعضاءها بالثورة.
أصحاب الحرية والديمقراطية: وقف ضد الثورة ومارس نشاطه إلى أن حل الاستعمار في سبتمبر 1955.

✓ **الفرنسية:**

سياسياً: التقليل من شأن الثورة مدعية أنها من فعل خارجين عن القانون وإلى إقناع الرأي العالمي بأن ما يحدث في الجزائر قضية فرنسية داخلية.

عسكرياً: رفع الإمدادات العسكرية واستعمال الطائرات والمدرعات في تنفيذ عمليات التمشيط والاستنجداد بـ "جاك سوستيل" الذي أعلن حالة الطوارئ في 1955/04/03.

✓ **الدولية:**

* الحلف الأطلسي دعم فرنسا عسكرياً و سياسياً * الاتحاد السوفيتي: ابدى تحفظه تجاه الثورة. * الدول العربية: دعم شعبي و تحفظ حكوي ماعدا مصر التي ايدت الثورة علينا.

3/ مراحل الثورة الع�يرية الكبرى:

أوله: مرحلة الانطلاق 1954 – 1956

1- الثورة في عامها الأول: يعتبر أصعب مرحلة لأنها تحدد مصير الثورة وخاصة وأنها واجهت صعوبات منها:

- * صعوبة تامين السلاح والمال توفير الأسلحة * صعوبة إقناع الشعب والمجتمع الدولي بشرعية الثورة
- * صعوبة ابتکار مؤسسات تسيير الثورة * صعوبة توقيض الكيان الاستعماري

2: ملف الثورة في مؤتمر باندونغ: يعتبر مؤتمر باندونغ الذي عقد بإندونيسيا للدول الأفرو آسيوية في

1955/4/24 الباب الذي خرجت عبره القضية الجزائرية للعالم حيث حضرته جبهة التحرير كلاحظ وهذا كان شهادة ميلاد لدبلوماسية جبهة التحرير وطالبت الدول المجموعة من هيئة الأمم المتحدة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمالها وبهذا تكون جبهة التحرير قد فكت العزلة عن الثورة الجزائرية * حطم أسطورة الجزائر فرنسية.

3- هجمات الشمال القسنطيني:

التاريخ والمكان: 20 أوت 1955 بقيادة زيفود يوسف الولاية الثانية (الشمال القسنطيني)

ظروف اندلاعها: * تطبيق الاستعمار للمنطقة الأولى * طرح مشروع جاك سوستيل * تطبيق حالة الطوارئ افريل 1955 - استشهاد ديدوش مراد والقاء القبض كل من راجح بيطاط وبين بولعيد.

أهداف 20/أوت/1955: * توسيع نطاق الثورة وتأكيد شعبيتها * تأكيد شمولية الثورة واستمرارها * مواجهة إستراتيجية سوستيل * دعم منطقة الاوراس * لفت انتباه العالم لما يجري في الجزائر - التضامن مع المغرب (نبي الملك محمد الخامس)

نتائجها: 1- بالنسبة للثورة: - 20 أوت كان بمثابة أول نوفمبر ثانٍ - تأكيد شعبية الثورة - اقتناع المتربدين بالالتحاق بالثورة - مطالبة كتلة باندونغ بتسجيل القضية في هيئة الأمم المتحدة.

ب- بالنسبة للاستعمار: - فشل مشروع سوستيل - انتشار روح العصيان والترد في الجيش الفرنسي - قيام الاحتلال كعادته بارتكاب مجازر وحملات اعتقال وإعدام ودفن الكثيرون وهم إحياء.

ثانياً: مرحلة التحكيم والشمولية 1956 – 1958

1- مؤتمر الصومام:

التاريخ والمكان: 20 أوت 1956 بقرية اييري اوغلان بوادي الصومام المنطقة الثالثة (القبائل)

ب/ ظروف انعقاده: تقييم المرحلة السابقة للثورة * التحضير للمرحلة القادمة * تكذيب ادعاءات الاستعمار بسيطرته على المنطقة * تدويل القضية الجزائرية

ج/ قرارات ونتائج المؤتمر: توحيد النظام الثوري * تقسيم التراب الوطني إلى 5 ولايات (الصحراء ولية 6 بقيادة علي ملاح) * تقسيم الجيش إلى 3 انماط (المجاهدون. المسبلون. الفدائيون) * تنظيم المجالس الشعبية وتأطير المجتمع ضمن منظمات جماهيرية * التركيز على النشاط الدبلوماسي * نقل الثورة إلى داخل فرنسا * أولوية الداخلي على الخارجي والسياسي على العسكري.

د/ مؤسسات الثورة: تخضع مؤسسات الثورة التحريرية لمبدئين هما: - القيادة الجماعية - تساوي الجميع. والمؤسسات هي:

***جبهة التحرير الوطني:** وهي الجناح السياسي للثورة وكان ميلادها في الفاتح نوفمبر 1954.

***المؤتمر الوطني:** يعقد متى توفرت الظروف وهو يرسم السياسة العامة للجبهة.

***المجلس الوطني للثورة:** هو بمثابة البرلمان.

***لجنة التنسيق والتنفيذ:** هي بمثابة الحكومة.

الحكومة الجزائرية المؤقتة للثورة: تم تحويل لجنة التنسيق والتنفيذ في 19 سبتمبر 1958 إلى أول حكومة جزائرية مؤقتة بالقاهرة بقيادة فرات عباس.

ثالثاً: مرحلة حرب الـ 5 سنوات 1954 – 1960

المخططات الاستعمارية الكبرى:

1/ المخطط العسكري: * استخدام جميع أنواع الأسلحة المتاحة وحتى المحرمة دوليا * مضاعفة قواتها العسكرية والاستعانت بقوات من الحلف الأطلسي ومن مستعمراتها * تأسيس مليشيات من المستوطنين واليهود * تأسيس المكتب الثاني وهو مكتب مخابراتي * محاولة عزل الثورة عن قواعدها بالخارج (خطا شال وموريس المكهرين) * القيام بعمليات تمشيط واسعة * تحويل الجزائر إلى حقل للتجارب النووية.

2/ المخطط الإعلامي والسياسي: * التمسك بان ما يحدث في الجزائر قضية داخلية * الضغط على الدول الداعمة للثورة الجزائرية * التلاعب بالمفاهيم السياسية مثل سلم الشجاعان * محاولة عزل الثورة عن المغرب العربي.

3/ المخططات الاقتصادية والاجتماعية: وهي مشاريعها عملت على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجزائريين بهدف عزلهم عن الثورة ومن أهم هذه المشاريع:

أ/ مشروع سوستيل 1955: ومن أهم ما جاء فيه: * إنشاء بلديات ريفية * تسليم أراضي فلاحيه لجزائريين مع تقديم قروض * توظيف بعض الجزائريين لدى فرنسا.

ب/ مشروع قسنطينة 1958: وهو مشروع إغرائي أطلقه ديجول لعزل الثورة وفصلها عن الشعب وخلق طبقة موالية لفرنسا ومن أهم ما جاء فيه: * بناء مساكن للجزائريين * خلق مناصب عمل للجزائريين * بناء مدارس ومستشفيات للجزائريين.

3/ مشروع تقسيم الجزائر إلى عدة جمهوريات 1957: (جمهورية قسنطينة ذات حكم ذاتي، الأقليم الفرنسي في الجزائر ووهران، الحكم الذاتي تلمسان) * مخطط تجميع المستوطنين سنة 1961 * فصل الصحراء عن الجزائر

1/ عوامل رضوخ فرنسا للتفاوض: * صمود الشعب الجزائري * تصاعد الكفاح المسلح وانتصارات الثورة عسكرياً وسياسياً * التأييد الدولي للثورة * فشل كل المشاريع الفرنسية.

2/ مراحل المفاوضات: مررت المفاوضات بعدة مراحل وواجهتها عدة صعوبات:

أ) مرحلة جس النبض: وقعت اتصالات مبكرة وغير رسمية منذ 1956 في القاهرة وبغراد وروما كهذا فشلت لأن الهوة بين الطرفين كانت واسعة فالاستعمار كان يسعى لمعرفة مدى صلابة الثورة ومدى تمسكها بمبادئها توقيت إثر اختطاف طائرة القادة في 22 أكتوبر 1956.

ب) مرحلة المفاوضات الجدية: اهمها: محدثات مولان في 25 جوان 1960 * محادثات لوسيرن في 20 فبراير 1961 * مفاوضات ايفيان الاولى في 7 افريل 1961 لقد فشلت هذه اللقاءات كما هو موضح في الجدول المولى:

الطرف الفرنسي	الطرف الجزائري
الحكم الذاتي	السيادة الكاملة
فصل الصحراء عن الجزائر	وحدة التراب الوطني
تجزئة الجزائر عرقياً	وحدة الأمة الجزائرية
طاولة مستديرة	جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد
الهدنة	وقف إطلاق النار

فاستأنفت المفاوضات ايفيان الثانية من 7 إلى 18 مارس 1962 توجت باتفاقات ايفيان التي تم بموجبها: * توقيف القتال ابتداء من منتصف نهار 19 مارس 1962 (عيد النصر) * إجراء الاستفتاء.

3/ الاستفتاء والاستقلال: أجري الاستفتاء على استقلال الجزائر يوم 1 جويلية 1962 حيث كانت النتائج 97.5% بنعم للاستقلال.. فأعلنت فرنسا الاستقلال يوم 3 جويلية لكن الجبهة حددت يوم 5 جويلية 1962 كيوم رسمي للاستقلال (استرجاع السيادة)

سابعاً: موقف الدولة الجزائرية من القضايا العادلة:

1/ مواثيق الثورة والدولة الجزائرية: بيان أول نوفمبر 1954 * ميثاق الصومام 1956 * ميثاق طرابلس 1962 * ميثاق الجزائر 1963 * الميثاق الوطني 1976 * دساتير الجزائر (1963- 1976- 1989- 1996).

2/ موقف الجزائر من القضايا المختلفة:

أ/ موقف الجزائر من قضايا التحرر: نصت كل مواثيق الجزائر على مساندة قضايا التحرر.

ب/ موقف الجزائر من التعاون: إن الجزائر متعاونة ومتضامنة مع كافة الشعوب وخاصة بلدان العالم الثالث وهي تقف في وجه الميز العنصري واستغلال البلدان المتغيرة للبلدان المختلفة.

ج/ موقف الجزائر من حقوق الإنسان العالمي: الجزائر من البلدان التي وافقت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم أن شعبها من أكبر الشعوب التي تعرضت للقمع الاستعماري.

د/ موقف الجزائر من السلم العالمي: تعمل الجزائر على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها كما تعمل على تسوية النزاعات بين الدول.

الميدان الثالث: التاريخ العام

أولاً: بؤر التوتر في العالم في الوقت الراهن:

- 1/ **مفهوم بؤر التوتر:** هي المناطق التي تشهد الصراع والمحروbs واللا أمن بفعل عدوan خارجي او نزاعات داخلية.
- 2/ **اهم مناطق التوتر في العالم:** فلسطين (الاحتلال الصهيوني) * الصحراء الغربية (الاحتلال المغربي) * سوريااليمن،ليبيا (نزاعات داخلية) * بورما(تصفية البوذيين للمسلمين) * كوريا الشمالية والجنوبية(صراع فيس اطارات حرب الباردة).

- 3/ **أسباب التوتر والصراع في العالم:** * الاستعمار بأشكاله * التمييز العنصري والصراعات الداخلية * * الفساد السياسي والاقتصادي * الاستبداد وانتهاك حقوق الانسان * التدخل الاجنبي في شؤون الدول الداخلية.

ثانياً: أبعاد الصراع في المنطقة محل التوتر (القضية الفلسطينية نموذجاً)

1/ جذور القضية الفلسطينية:

* في 1897 انعقد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل سويسرا الذي دعى الى اقطان فلسطين* وعد بلفور في سنة 1917 الذي وعد بتأسيس وطن قوي لليهود * 1947 مشروع تقسيم فلسطين من طرف هيئة الام المتحدة * في 1948 اعلان قيام دولة اسرائيل.

2/ المقاومة الفلسطينية والمحروbs العربية الاسرائيلية:

* الانتفاضات والثورات الفلسطينية: البراق 1929 * القسام 1935 * الثورة الكبرى 1965 * انتفاضة 1987 و 2000 * المحروbs العربية الاسرائيلية: اهمها: حرب 1948-1949 * حرب 1967 * حرب 1973.

3/ ابعاد الصراع في فلسطين:

البعد الديني: فلسطين ارض مباركة مقدسة وهي مبعث الانبياء والرسل وملتقى الرسالات ...
البعد التاريخي: شهدت فلسطين المحروbs الصليبية فالغرب يحاولون طمس الشواهد الاسلامية.

البعد الواقعي: يسعى الكيان الصهيوني لخدمة المصالح الغربية مقابل دعمهم لليهود.

البعد العسكري: من خلال الحفاظ على الجيش الاسرائيلي كقوى جيش في المنطقة.

ثالثاً: الجماهير والمنظمات الاقليمية والدولية:

1/ اسس ومبادئ السياسة الخارجية للجزائر * التناسق والتكميل بين السياسة الخارجية * شمولية المصالح والسيادة الوطنية * الحياد الإيجابي وعدم الانحياز للتكتلات والاحلاف .. * التمسك بالحرية والسلم والمساواة * احترم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

2/ علاقات الجزائر مع المنظمات الدولية والاقليمية:

1/ **الجزائر ومنظمة الامم المتحدة:** انضمت إليها الجزائر سنة 1962 وذلك من أجل تحقيق عدة أهداف منها:
* حفظ السلم والأمن الدوليين. * تعزيز احترام حقوق الانسان.

2/ **الجزائر والمنظماات الإقليمية:**

الجزائر والجامعة العربية: بالقاهرة انضمت إليها الجزائر رسميا سنة 1962 حيث تسعى إلى: * دعم حركات التحرر * دعم التعاون العربي ف جميع الميادين * تضامن الجزائر مع القضية الصحراوية والفلسطينية.

الجزائر والاتحاد المغاربي: تأسس سنة 1989 وتسعى الجزائر الى تحسين الوحدة من خلال: تحقيق اردهار ورخاء الشعوب المغاربية * تحقيق تنمية شاملة.

الجزائر والاتحاد الأفريقي: انضمت الجزائر الى منظمة الوحدة الأفريقية سنة 1963 ثم الاتحاد الأفريقي سنة 2002 تعمل على: تحقيق السلام والامن * تحقيق تنمية اقتصادية * الوحدة والتضامن بين الشعوب.

الجزائر ومنظمة المؤتمر الإسلامي: انضمت اليها سنة 1969 تعمل على: * تعزيز التعاون الإسلامي * دعم التعاون في مختلف المجالات.

الجزائر وحركة عدم الانحياز: انضمت اليها الجزائر سنة 1962 تهدف هذه الحركة الى: * تصفية الاستعمار * محاربة التمييز العنصري.

3/ الجزائر والمنظمات الاقتصادية:

منظمة الدول المصدرة للبترول: تعرف بـ o.p.e.c تأسست سنة 1960 انظمت اليها الجزائر سنة 1967 هدفها: * التحكم في اسعار البترول * التضامن بين دول الاعضاء.

منظمة التجارة الخارجية: تعرف بـ o.m.c تأسست سنة 1994 قدمت الجزائر الانضمام اليها سنة 1996، وفي ابريل 1998 بدأت تنضم اليها. ولكي تضمن الجزائر عضويتها عليها: رفع كفاءته الانتاجية * تحسين جودة الإنتاج * تأهيل الاقتصاد الوطني محلياً ودولياً.

رابعاً: الجزائر و Boydader النظام الدولي الجديد

1/ تعريفه: هو نظام تدعوه إليه الولايات المتحدة الأمريكية ظهر بعد حرب الخليج الثانية 1991 وتسعى من خلاله إلى السيطرة على العالم تحت غطاء محاربة الإرهاب.

2 / المواقف الدولية منه:

أ - المواقف المؤيدة: يعتقد المؤيدون لهذا النظام أن الدول الرأسمالية وخاصة الو. م أ يرون أن قادر على إخراج العالم من أزماته وحماية حقوق الإنسان.

ب - المواقف الرافضة (ضد العولمة): يرى المعارضون بأنه نظام استعماري فالمشاكل التي تعاني منها الدول النامية سببها الأول هو هذا النظام.

ج - المواقف المتفاوضة معه: هي الدول التي ترى في هذا النظام إيجابيات يجب التمسك بها والكثير من السلبيات التي يجب تغييرها والدعوة إلى نظام دولي عادل.

3/ موقف الجزائر من هذا النظام : (الجزائر مع الموقف المتفاوض) لذلك تدعوه الى: *نظام اقتصادي عالمي عادل * حوار شمال جنوب * الالتزام بمبادئ الديمقراطية والشرعية الدولية واحترام حقوق الإنسان.

لكي تنجح يجب على رغبتك في النجاح أن تفوق خوفك من الفشل.
ألم الدراسة لحظة وتنتهي ولكن إهمالها ألم يستمر مدى الحياة.
لا يوجد مستحيل امام من يحاول.

نتمن لكم التوفيق والنجاح